الباب الثالث

منهج البحث

أ. المقاربة ونوع البحث

ويركز هذا البحث على تعلم القواعد النحوية بالطريقة الاستقرائية في المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري. وكانت المقاربة المستخدمة في هذا البحث هي المقاربة الوصفي الكيفي، يعني إجراء البحوث الذي ينتج البيانات الوصفية في شكل الكتابة والسلوك التي تمكن ملاحظتها من الموضوع نفسه.[١]

وغالبا يسمى هذا منهج البحث بمنهج البحث الطبيعي، لأنه يعمل في الظروف الطبيعية (البيئة الطبيعية). منهج البحث الكيفي هو منهج البحث المستخدمة لدراسة حالة من الأشياء الطبيعية، حيث قام الباحث هو الأداة الرئيسية، وتقنيات جمع البيانات على التثليث (trianggulasi)، وتحليل البيانات الاستقرائي، ونتائج البحث الكيفي على المعنى أكثر تأكيدا من التعميم.[٢]

أساسا، أن منهج البحث الكيفي لديه بعض الخصائص الواضحة، منها:

١ - تصميم الدراسة مرنة ومفتوحة

٢ - البيانات تؤخذ من الخلفية الطبيعية (البيئة الطبيعية)

٣ - البيانات التي تم جمعها في شكل الوصفية والمعبرة

٤ - العملية أكثر زيادة من النتائج

٥ - تحليل البيانات يعمل عند جمع البيانات وبعدها

---

[١] Arif Furchan, *Pengantar Metode Penelitian Kualitatif* (Surabaya: Usaha Nasional, ١٩٩٢), ٢١.
[٢] Sugiyono, *Memahami penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta,٢٠٠٥), ١.

٦ - الخلاصة من البحث الكيفي تأكد بالمعلومات.[٣]

في حين أن نوع البحث هو دراسة حالة (studi kasus) ،وهي استخراج المعلومات بشكل تفصيل على تعلم القواعد النحوية بالطريقة الاستقرائية في المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري.أن هذا المعهد له طريقة التعليم يختلف بمعاهد الأخري،فهذه الطريقة هي أن الطالب يبحث الأمثلة في كتب الأخري تم يكونها بقواعد المناسبة.

ب. حضور الباحث

استنادا لمنهج هذا البحث يعني منهج البحث الكيفي، فإن حضور الباحث مهم وضروري ومطلوب على النحو الأمثل. في هذا البحث، كان الباحث عامله ماسك المعنى وجامع البيانات.

وكان حضور الباحث في محل البحث لاكتشاف واستكشاف البيانات المتعلقة بركائز البحث التي مقاربتها ملاحظة مشاركة. ودور الباحث هو كملاحظ مشارك أي في محل البحث، كان حضور الباحث لمعرفة على تعلم القواعد النحوية بالطريقة الاستقرائية في المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري.

محل البحث

وعقد هذا البحث في معهد السلفية بندار كيدول كديري.كما قد بين البحث في خلفية البحث السابقة,لأن المعهد يستخدم طريقة الاستقرائية في قدرة مهارة القواعدة النحوية منذ نشأتة الي الان,حيث أن هذه الطريقة معتبرة بنجاحها في قدرة القواعدة النحوية.

ويستخدم المعهد طريقة الاستقرائية في قدرة مهارة القواعدة النحوية منذ نشأتة الي الان, وعزم الباحث أن يبحث عن تعلم القواعد النحوية بالطريقة الاستقرائية في المدرسة روضة الدينية المبتدئين المعهد سلفية بندار كيدول كديرى.

---

[٣] Ahmad Sunhaji, *Teknik Penulisan Kualitatif dalam Penelitian Kualitatif dalam Ilmu-Ilmu Sosial dan Keagamaan* (Malang: Kalimasada Press, ١٩٩٦), ١٠٨.

ج. مصادر البيانات

كانت البيانات في هذا البحث تتضمن على جميع البيانات أو المعلومات التي يحصلها الباحث من المخبرين الذين يعرفون ركائز البحث بشكل تفصيل وواضح. وينقسم مصدر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، وهما البشري وغير البشرية. كان مصدر البيانات البشري ينفع كموضوع البيانات أو المعلومات الرئيسية. وبالإضافة إلى ذلك، كانت البيانات مطلوبة من الملاحظة والوثائق والبيانات المكتوبة والصور والإحصاءات.

من هذه البيانات، سيقوم الباحث على استكشاف البيانات الكيفي المتعلقة بكل ركائز البحث. مصدر البيانات في هذا البحث يتعلق من أين كانت البيانات تطلب. وأنها تطلب من مدير المدرسة والأساتيذ والوثائق ذات الصلة في المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري.

عند Suharsimi Arikunto فالمقصود من مصدر البيانات هو موضوع حيث يحصل على البيانات.[٤] وعند Lofland Lofland مصدر البيانات الأساسي في البحث الكيفي هو الكلمات والإجراءات، والباقي على ذلك، بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها.[٥] البيانات المستخدمة في هذا البحث تتكون على نوعين:

أ - البيانات الأساسية

أن البيانات الأساسية هي البيانات المطلوبة من موضوع البحث بشكل مباشر باستخدام أداة القياس أو أداة طلب البيانات على الموضوع كمصدر المعلومات المطلوبة. وأيضا أو البيانات المباشرة التي جمعها الباحث من المصدر الأول.[٦] في تلك البيانات الأساسية، كان موضوع البحث هو مدير المدرسة والأساتيذ والطلاب.

---

[٤] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Jakarta: Rineka Cipta. ٢٠٠٢), ١٠٧.

[٥] نفس المراجع، ١١٣.

[٦] Sumadi, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ١٩٩٨), ٨٤.

٢- البيانات الثانوية

وأما البيانات الثانوية هي البيانات التي تم ترتيبها في الوثائق.[٧] وفي هذه الحالة، كانت البيانات مطلوبة من خلال النظر في وثائق البيانات مثل المجلات العلمية والبيانات الأرشيفية والوثائق الشخصية والوثائق الرسمية في المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري. وكانت البيانات المكتوبة يستخدمها الباحث في هذا البحث تتكون من الوثائق التالية:

أ) لمحة تاريخية لتأسيس المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري

ب) موقع المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري

ج) الرؤية والرسالة والأهداف من المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري

د) البناء التنظيمي للمدرسة روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري

هـ) حالة الأساتيذ من المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري

و) حالة الطلاب من المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري

ز) الوسائل البنية من المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري

ح) قائمة الأنشطة القدرية من المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري.

---

[٧] نفس المراجع، ٥٨.

د. جمع البيانات

لنيل البيانات في محل البحث أو الميدان من أجل وصف المشاكل، فكان الباحث يستخدم طريقة جمع البيانات كما يلي:

١ - طريقة المقابلة

وهذه الطريقة من أحد طرق جمع البيانات التي أجرت من طرح الأسئلة والإجابة لفظيا، حيث يكون شخصان أو أكثر يتواجهان ويمكن للشخص أن يرى الآخر، وأن يسمع بأذنيه. وكانت هذه المقابلة تجري مع مدير المدرسة والأساتيذ والطلاب من المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري.

ويمكن أن تفسر المقابلة بعملية لنيل المعلومات من أجل أهداف البحث بوسيلة الأسئلة والإجابة من حيث يتواجه المقابل والمخبر، باستخدام دليل المقابلة أم لا. وكان الباحث أو المقابل يهدف لمعرفة تعلم القواعد النحوية باستخدام الطريقة الاستقرائية في المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري.

٢ - طريقة الملاحظة

وهي ملاحظة على الموضوع سواء أكانت مباشرة أم غير مباشرة، لنيل البيانات التي يجب جمعها في البحث. فالمقصود من المباشرة هي مشاركة الباحث في محل البحث أو الميدان.[٨] إن البحث الذي يستخدم طريقة الملاحظة يكون لمعرفة ما هو ورد في الميدان مباشرة، يعني عن تعلم القواعد النحوية باستخدام الطريقة الاستقرائية في المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري.

---

[٨] Djam'an Satori, *Metodologi Penelitan Kulitatif* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١١),١٠٥

٣- طريقة الوثائق

طريقة الوثائق هي تقنية أو أسلوب تستخدم لجمع البيانات من المصادر غير البشرية. وتتكون هذه المصادر على الوثائق والسجلات مثل الجريدة والصحف اليوميات والنصوص الشخصية والصور وغيرها.[٩] والوثائق عبارة عن دفتار الأحداث التي قد تم مرورها.[١٠] فالأمور التي تعرض في طريقة الوثائق هي البيان حول كيفية استخدام طريقة الوثائق في البحث الكيفي، والدليل من استخدام طريقة الوثائق كطريقة جمع البيانات، وأي البيانات التي سنطلبها بطريقة جمع البيانات، درجة طريقة الوثائق بين طرق جمع البيانات الأخرى التي نستخدمها.[١١]

من خلال هذه الطريقة، كان الباحث يجمع البيانات اللازمة التي هي في محل البحث أو الميدان، ويسجل الوثائق في شكل الرسائل المحفوظات والملاحظات الأخرى.

هـ. تحليل البيانات

لتكون البيانات تمكن تحليلها، فيجب على الباحث أن يقسم البيانات إلى أجزاء صغيرة، ثم يحركها لاكتساب فهم جديد، وينظم نتائج المقابلة على ما يبحث وما يفعل وما فهم، وذلك ليكون الباحث يستطيع أن يعرض ما يحصل على الآخرين.[١٢] وفي هذا البحث يستخدم المقاربة المقاربة الكيفي، لذلك أن طريقة تحليلها هي:

١- اختزال البيانات (Reduksi Data)

اختزال البيانات هي عملية الاختيار والتركيز والتبسيط والملخص، والتحول من البيانات التي أبرزت من السجلات المكتوبة في محل البحث.[١٣] ويمكن القيام على ذلك بطريقة التصنيف أي صنف كل وحدة الأجزاء إلى جزء متساوي، واختار البيانات

---

[٩] Imron Arifin, *PenelitianKualitatif*, ٨٢.

[١٠] Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٥), ٨٢.

[١١] Andi Prastowo, *Metode Penelitian Kulatatif* (Jogjakarta:Ar-Ruzz Media, ٢٠١٢), ٢٢٦.

[١٢] Moh.Kasiram, *Metodologi Penlitian Kualitatif dan Kuantitatif* (Yogjakarta:UIN-Mliki Pres), ٣٥٣

[١٣] Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٥), ٩٢.

والنظريات التي تستخدم لتشريح هذه الظاهرة. فإن الهدف الرئيسي من اختزال البيانات هو تبسيط البيانات وتحقيق البيانات المعالجة التي هي تتضمن في نطاق البحث حيث كانت في نطاق البحث مشكلة البحث توجد.[١٤]

٢- عرض البيانات

عرض البيانات هو تقديم مجموعة من المعلومات المرتبة وإعطاء الامكانية لعقد استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. ومن هنا، يحاول الباحث ليرتب البيانات من شكل تعقيد إلى شكل أبسط ومنهجي.[١٥]

٣- استخلاص النتائج

استخلاص النتائج هي الخطوة الأخيرة التي أجراها الباحث في تحليل البيانات بشكل مستمر سواء كانت عند جمع البيانات أو بعد جمع البيانات.[١٦] في هذه الحالة يحاول الباحث استخلاص النتائج بالطريقة الاستقرائية، أي بعمل الملاحظات ثم استخلاص النتائج. ومع ذلك، لا يزال الباحث أن يتجه ويمسك على ركائز البحث لأن في هذه الحالة كان الباحث سيوضح المشاكل، حتى تكون النتائج تمكن أن يستخدمها الشخص كالتوجيهية للبحث بشكل موضوعي.

النتائج في البحث الكيفي هي اكتشاف جديد الذي لم يكن من قبل، وهي تمكن أن تكون وصفا أو صورة على الموضوع التي كانت قبلها قاتمة أو مظلمة بحيث تصبح البحث واضحا.[١٧]

---

[١٤] نفس المراجع، ٩٣.

[١٥] Andi Prastowo, *Metode Penelitian Kualitatif* (Jojakarta:Ar-Ruzz Media, ٢٠١٢), ٢٤٤.

[١٦] نفس المراجع، ١٩٠.

[١٧] نفس المراجع، ٩٩.

و. تأكيد صحة النتائج

كانت صحة البيانات في هذا البحث تحدد باستخدام معايير المصداقية (درجة الثقة). وتلك المصداقية لإثبات ما يحصل جمعه، وهو يوافق للمواقع القائمة في محل البحث. لتأكيد صحة البيانات، كان الباحث يستخدم الأساليب التفتيشي كما يلي:

أ - تمديد المشاركة

بسببها يمكن في هذا البحث على أن تزيد درجة الثقة في البيانات التي تم جمعها، لأن هنا كان الباحث يستطيع أن يختبر كذب المعلومات التي تسبب عن التشويه وأن يبنى ثقة الموضوع.[١٨]

٢ - نشاط الملاحظة

وهي تهدف إلى اكتشاف الخصائص والعناصر في الحالة ذات الصلة لهذه المسألة أو القضايا المطلوبة، وبعد ذلك، الباحث يركز نفسه على الأمور السابقة بالتفصيل. وبالإضافة إلى ذلك، عند سوغيونو كانت نشاط الملاحظة هي طريقة لاختبار درجة الثقة على البيانات بالقيام على الملاحظات الدقيقة والمستمرة.[١٩]

٣ - التثليث (Trianggulasi)

والقصد من ذلك هو أن البيانات التي تم الحصول عليها كانت تقارن وتختبار وتختار من صحتها.[٢٠] وفي هذا البحث، كان التثليث الذي يستخدم هو التثليث مع المصدر، وهو يقارن بين البيانات التي تحصل من طريقة جمع البيانات المتساوية بالمصادر المختلفة. وكان ذلك مصدر البيانات تحصل من مدير المدرسة والأساتيذ والطلاب ومن الذي يتعلق بهذا

---

[١٨] Andi Prastowo, *Metode Penelitaian Kualitatif* (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠١٢), ٢٦٦

[١٩] نفس المراجع، ٢٦٨

[٢٠] نفس المراجع، ١٧٥

البحث. وأما الهدف من استخدام التثليث ليس لمعرفة الحقيقة حول الظواهر، وإنما هو لزيادة الفهم في نفس الباحث على ما أُكتشف.[٢١]

ز. خطة البحث

قالت Lexy J. Moleong عن البحث الكيفي أن هناك أربع خطوات التي يجب على الباحث القيام بها، وهي مرحلة قبل المحكمة، ومرحلة الأنشطة الميدانية، ومرحلة تحليل البيانات ومرحلة كتابة التقارير.[٢٢]

١ - مرحلة قبل المحكمة

في هذه المرحلة زار الباحث محل البحث، في هذه الحالة، كان محل البحث هو في المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري. للحصول على الصورة الصحيحة في خلفية البحث، فالباحث يطلب المعلومات اللازمة من المخبر الذي يفهم عن موضوع البحث. بالإضافة إلى ذلك، أجرى الباحث على خطوات البحث، وهي إعداد خطة البحث، واختيار محل البحث، وإعداد الإذن أو الترخيص، واستكشاف حالة محل البحث، واختيار المخبرين، وإعداد أدوات البحث.

٢ - مرحلة الأنشطة الميدانية

في هذه المرحلة، هناك ثلاث خطوات وهي يفهم خلفية البحث ويعدد النفس، ويدخل محل البحث ويشارك فيه بجمع البيانات. في هذه المرحلة، كان الباحث يجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث المحتاجة في المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري، وهي باستخدام الطريقة المحددة.

---

[٢١] Andi Prastowo, *Metode Penelitain Kualititif* (Jogjakarta: Ar-ruzz Media, ٢٠١٢), ٢٣١

[٢٢] نفس المراجع، ٨٥

٣- مرحلة تحليل البيانات

أن تحليل البيانات عملية في طلب وإعداد البيانات بشكل منهجي التي تم الحصول عليها من المقابلة والملاحظة الميدانية والوثائق، من خلال تنظيم البيانات إلى فئات، ووصفها إلى وحدات، وإعداد الأنماط، واختيار ما هو مهم، وجعل الاستنتاج، ليكون الباحث والآخر فاهمين بسهولة.

ويهدف تحليل البيانات لإيجاد الموضوع والمفترض اللتان تحولا إلى المفاهيم والطروحات (proposisi) والفئات أو المتغيرات، وهن يفدن لبناء النظرية الموضوعية.[٢٣] وفي هذه المرحلة، أجرى الباحث تحليل البيانات المطلوبة من الموضوعات والمخبرين والوثائق مع تحسين اللغة والمنهجية، لتكون نتائج البحث ليس فيها سوء فهم أو سوء تفسير بعد أن تم تحليل البيانات بطريقة محددة كما سبق.

٤- مرحلة كتابة التقارير

وكانت كتابة التقارير في البحث مرحلة نهائية، وهي شيء مهم في عملية البحث. لأن خطوات البحث التي تم تنذيفها لن تعرف نتائجه من قبل أن يكتب الباحث تقارير بحثه.[٢٤] في هذه المرحلة، كان الباحث إعداد التقارير على نتائج البحث المتعلقة بجميع البيانات المطلوبة من محل البحث يعني المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري. وهو بشكل يوافق على قدرات الكتابة في البحث العلمية وباستخدام اللغة السهولة عند القارئ.

---

[٢٣] Moh. Kasiram, Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif(Jogjakarta:UIN-Mailki Press,٢٠١٠) , ٢٨٨.

[٢٤] نفس المراجع,٤٠١.